A

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/46/423
6 September 1991
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الجمعية العامة

UN LIBRARY
SEP 12 1991
UN/SA COLLECTION

الدورة السادسة والاربعون
البندان ٧٨ (هـ) و ٧٩ من جدول الاعمال المؤقت*

التنمية والتعاون الاقتصادي الدولي : البيئة

مؤتمر الامم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية

رسالة مؤرخة في ٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩١ موجهة الى الامين العام من الممثلين الدائمين للبرازيل والسويد لدى الامم المتحدة

يشرفنا أن نحيل رفقا نص البلاغ المشترك الصادر في ستوكهلم بشأن اليوم العالمي للبيئة ، ٥ حزيران/يونيه ١٩٩١ ، عن فخامة السيد فرناندو كوليور ، رئيس البرازيل ، وسعادة السيد انغفار كارلسون ، رئيس وزراء السويد ، بالاشتراك مع السيد موريس سترونغ ، الأمين العام لمؤتمر الامم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية .

وسنكون ممتنين إذا تفضلتم بالإيعاز بتعميم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ، في إطار البندين ٧٨ (هـ) و ٧٩ من جدول الاعمال المؤقت .

(توقيع) رونالدو موتا ساردنبيرغ
الممثل الدائم للبرازيل
لدى الامم المتحدة

(توقيع) جان إلياسون
الممثل الدائم للسويد
لدى الامم المتحدة

---

* A/46/150 .

المرفق

بلاغ مشترك صادر في ستوكهلم في ٥ حزيران/يونيه ١٩٩١
عن رئيس البرازيل ورئيس وزراء السويد والأمين العام
لمؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية

١ - في مثل هذا اليوم قبل تسعة عشر عاما التقى مندوبون من جميع أنحاء العالم هنا في ستوكهلم لحضور مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة البشرية وكان سكان هذا الكوكب ، قبل ذلك ببضع سنين ، قد شاهدوا أول صور التقطت من الفضاء لمنزلنا المشترك الواحد الوحيد "الصغير الأزرق الجميل" . فلا غرو أن أصبح موضوع المؤتمر هو "أرض واحدة فقط" .

٢ - وكان لنتائج مؤتمر ١٩٧٢ أهمية تاريخية . فإعلان ستوكهلم وضع مبادئ متعلقة بمسؤوليات الدول لم يعترض عليها أحد منذ ذلك الحين . ووضعت البيئة بصورة ثابتة على جدول الأعمال الدولي وباتت علاقتها بالتنمية أمرا مسلما به . وأنشئ برنامج الأمم المتحدة للبيئة . ووقعت اتفاقيات هامة في أحداث متابعة المؤتمر . وبدأ إدراك جديد لهشاشة النظام الايكولوجي في العالم يغزو العقول والسياسات .

٣ - إن عالم اليوم شديد الاختلاف عن عالم ١٩٧٢ . فقد وقعت تغيرات سياسية واقتصادية هائلة . بيد أن الشعور بآثار مؤتمر ستوكهلم استمر طيلة تلك الفترة ؛ فالإضرار بالبيئة على الصعيدين المحلي والإقليمي توقف في أنحاء كثيرة من العالم ، تلك الانحاء التي سمح فيها التقدم والثراء والتكنولوجيات المتقدمة للبلدان باتخاذ تدابير فعالة . ومع ذلك ، ففي أنحاء أخرى من العالم ذاته ، ظلت معظم البلدان تواجه مشاكل اقتصادية واجتماعية هائلة ، ولذلك لم تتمكن من إعطاء البيئة ، على الرغم من تزايد الوعي الشعبي ، الأولوية التي كان يمكن أن تكون جديرة بها في ظروف أخرى .

٤ - غير أن جميع هذه الجهود لا تستطيع إخفاء حقيقة أن مستقبل هذا الكوكب مازال في مهب الخطر . فخلال العقد الماضي استُشعرت أخطار جديدة عالمية وزادت حدة أخطار أخرى ، كاستنفاد طبقة الأوزون ، والتغير في المناخ ، وتلوث المحيطات على نطاق عالمي ، وانخفاض التنوع البيولوجي ، وانحطاط الموارد البرية . ووعي هذه المشاكل ،

التي تتجاوز آثارها الحدود الوطنية كثيرا ، يؤدي الى إدراك إحساس بمسؤولية مشتركة تجاه المحافظة على بيئة الكوكب . فعلى المجتمع الدولي أن يعمل متحدا وأن يعالج هذه المشاكل من جميع نواحيها المترابطة إذا أردنا أن نبقي على شعلة الأمل في توفر بيئة أفضل للأجيال القادمة .

٥ - وفضلا عن ذلك ، بدأنا نفهم بصورة أفضل أن العمل البيئي العالمي يتطلب عملا إنمائيا عالميا . فالفقر في حد ذاته سبب ونتيجة في آن واحد لتدهور البيئة . وخطورة الآثار الضارة لهذه الحلقة المفرغة تتضح بشدة في المدن السريعة النمو في العالم النامي ، التي تتردى فيها الأحوال المعيشية بصورة مستمرة ، الى مستويات في بعض الأحيان أدنى كثيرا من المتطلبات الدنيا لكرامة الإنسان . والمسؤولية الفردية عن البيئة ، التي تمثل الأساس للعمل المجدي ، لا يمكن توقعها من أناس لا يرون أملا في حياة أفضل . فالتضامن على الصعيدين الدولي والوطني شرط أساسي للتنمية المستديمة .

٦ - على أثر تقرير اللجنة العالمية المعنية بالبيئة والتنمية لعام ١٩٨٧ ، تجمعت هذه الخيوط جميعا في القرار الذي اتخذته الجمعية العامة بعقد مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية الذي ستستضيفه البرازيل في ريو دي جانيرو في حزيران/يونيه ١٩٩٢ . وإذا كان مؤتمر ستوكهلم قد ثبّت إدراج البيئة في جدول الأعمال الدولي ، فإن مؤتمر ريو دي جانيرو سيُنظر إليه كقنطرة بين الشواغل البيئية العالمية والمبادرات المختلفة المتعددة الجارية فعلا لمواجهتها والقيام بعمل مشترك ومتضافر من جانب المجتمع الدولي ككل يهدف إلى إيجاد نماذج من التنمية الاقتصادية بديدة وسليمة من الناحية البيئية .

٧ - إن الاتساع والشمول الفريدين اللذين يتسم بهما جدول الأعمال المعلن لمؤتمر ١٩٩٢ يمثلان مؤشرا الى الآمال الكبار التي يعلقها عليه المجتمع الدولي بأسره .

٨ - وحيث أن الشعلة تنتقل الآن من ستوكهلم الى ريو دي جانيرو ، من البلطيق الى الأطلسي ، من الشمال الى الجنوب ، فإن السويد والبرازيل تقفان متحدتين في تحمل التزام مشترك تجاه قضية البيئة والتنمية . إن رئيس البرازيل ورئيس وزراء السويد الى جانب الأمين العام للمؤتمر يتعهدون رسميا بألا يدخروا جهدا لإنجاح المؤتمر بالتعاون تعاونا وثيقا من أجل الوصول الى اتخاذ قرارات بصدد تدابير حقيقية

وفعالة في ريو دي جانيرو . لقد وضع المؤتمر بشكل وطيد في منظور القرن الحادي والعشرين . وفي هذا اليوم العالمي للبيئة لعام ١٩٩١ نتطلع صوب المؤتمر بوصفه فجر عهد جديد من التعاون الدولي ، ومشاركة عالمية حقة من أجل البيئة والتنمية . ان مستقبل أرضنا هو في أيدينا .

(توقيع) فرناندو كوليور
رئيس جمهورية البرازيل الاتحادية

(توقيع) انغفار كارلسون
رئيس وزراء السويد

(توقيع) موريس سترونغ
الامين العام لمؤتمر الامم المتحدة
المعني بالبيئة والتنمية

- - - - -